

العرض

Supply

1- مفهوم العرض

يقصد بعرض سلعة أو خدمة ما ب (مقدار ما يعرضه المنتج والبائع من هذه السلعة أو الخدمة في السوق بسعر معين خلال فترة زمنية معينة مع افتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها)، ولا يختلف معنى العرض عن معنى الطلب، فهو يشير إلى أن الكمية المعروضة من السلعة التي يرغب المنتج في بيعها خلال مدة زمنية معينة مقابل سعر معين بافتراض ثبات الأشياء الأخرى، وهو يعتمد على سعر السلعة وتكاليف إنتاجها، لذا فإنه على الدوام يشير إلى جدول بالأسعار والكميات الممكنة التي تباع بالأسعار المختلفة. ولا بد من الاخذ بنظر الاعتبار ان ليس كل ما ينتج يساوي العرض إذ عادة ما تكون الكمية المعروضة أقل من الكمية الموجودة في السوق (المخزونة) التي يرتبط حجمها بشكل خاص بسعر السلعة ، بحيث تقل الكمية المخزونة كلما ارتفع هذا السعر .

2- قانون العرض Supply law

يوضح قانون العرض العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها، وينص على ان الكمية المعروضة من سلعة ما تزداد بارتفاع سعرها ، وانخفاض هذه الكمية بانخفاض سعرها ، وذلك بافتراض ثبات العوامل المؤثرة الأخرى، وتمثل هذه العوامل اسعار عناصر الانتاج ، مستوى التقدم التكنولوجي ، السياسة المالية ، توقعات البائعين ، عدد المنتجين والبائعين ، والعوامل الطبيعية. ففي ظل ظروف قياسية يستجيب المنتجون للتغيرات في سعر سلعة ما، فيزداد دافعهم للإنتاج مع ارتفاع السعر لتحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح خلال فترة زمنية معينة، وبالعكس ينخفض انتاجهم من السلعة اذا انخفض سعرها لقناعتهم من ان ذلك سيؤدي الى فقدان جزء من ارباحهم وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة قانون العرض بالاتي «بافتراض ثبات العوامل الأخرى، فان العلاقة بين الكمية المعروضة من سلعة ما وسعرها هي علاقة طردية».

3- جدول العرض

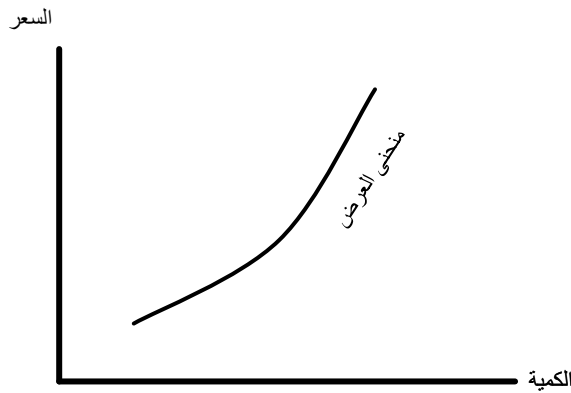
هو العلاقة بين الأسعار وكميات سلعة معينة، في سوق معينة، وفي مدة زمنية معينة. وتكون الكمية معتمدة على السعر، وان المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الكمية تبقى ثابتة. ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال الجدول التالي:

الكمية المعروضة	السعر
600	25
800	50
950	75
1100	100
1200	125

في جدول العرض السابق تتضح العلاقة الطردية بين الكمية المعروضة والسعر، إذ نرى بأنه كلما كان سعر السلعة مرتفعاً، كانت الكمية المعروضة منها من قبل المنتج أكبر، وبالعكس.

4 - منحنى العرض: Supply curve

ان منحنى العرض هو عبارة عن التمثيل البياني لجدول وقانون العرض، حيث يمكن تمثيل العلاقة التي ظهرت في الجدول السابق بين الكمية المعروضة من سلعة ما وسعرها خلال فترة محدودة مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة بشكل بياني، ويمكن بيان ذلك من الشكل التالي:



ويلاحظ بان منحنى العرض يرتفع من اليسار إلى أعلى اليمين، ليعبر عن العلاقة الطردية بين الكمية المعروضة من السلعة كمتغير تابع وسعرها كمتغير مستقل. وعندها يكون العرض دالة متزايدة للسعر ($Q = f(P)$)، ويكون ميل منحنى العرض هو ميل موجب.

5- منحنى العرض العكسي

في بعض الحالات الاستثنائية يأخذ منحنى العرض شكلاً مخالفاً لشكله العادي، فينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين ليعبر عن علاقة عكسية بين الكمية المعروضة من السلعة وسعرها. ويتحقق هذا على الأخص عندما يريد المنتج أو البائع أن يحصل على دخل معين نتيجة لبيعه سلعته في السوق. فلو وجد أن السعر المتوقع فعلاً أقل من ذلك الذي كان يتوقعه فإنه يعتمد إلى زيادة الكمية التي يعرضها للبيع، وذلك بالقدر الضروري كي يحصل على الدخل الذي يريده نفسه، وكلما ازداد انخفاض السعر كلما زادت الكمية التي يعرضها من السلعة. وغالباً ما تتحقق هذه الحالة الاستثنائية لمنحنى العرض عندما تكون السلعة المعروضة هي المصدر الوحيد أو الأساسي لحصول المنتج أو البائع على دخله، كما هو الحال بالنسبة إلى العامل مثلاً.

6- العوامل المؤثرة في العرض:

مع القناعة بان العامل الاساس الذي يؤثر في عرض السلع هو سعرها ، الا ان هناك عوامل أخرى مؤثرة تحدد هذا العرض ، ومن أهم هذه العوامل هي:

(أ) أسعار السلع الأخرى:

إن ارتفاع أسعار السلع الأخرى، مع بقاء سعر السلعة ثابتاً، يغري منتجي السلعة إلى التحول نحو إنتاج تلك السلع، لأنها أكثر ربحاً من السلعة التي ينتجونها، والأثر لذلك سيكون انخفاض عرض السلعة التي كان هؤلاء المنتجون ينتجونها قبل تحولهم عنها. ويحصل العكس عند انخفاض أسعار الأخرى، مع ثبات سعر السلعة، فإن ذلك يعني توافد منتجين جدد للسلعة، الأمر الذي سيزيد من عرضها. وبالتالي فإن العلاقة بين تغير أسعار السلع الأخرى والكمية المعروضة من سلعة معينة هي علاقة عكسية.

(ب) اسعار عناصر الانتاج:

ان اسعار عناصر الانتاج تمثل أسعار مدخلات العملية الانتاجية كأجور العاملين و ايجار المباني واسعار المواد الاولية، بمعنى اسعار تكاليف الانتاج، فزيادة اسعار هذه العناصر تزداد تكاليف الانتاج مما يؤدي الى خفض الكمية المنتجة من السلعة ومن ثم تقل الكمية المعروضة، وبانخفاض اسعار هذه التكاليف تنخفض تكاليف الانتاج مما يشجع المنتجين على زيادة انتاجهم ، لان ذلك يزيد ارباحهم ، ومن ثم تزداد الكمية المعروضة .

(ج) مستوى التقدم التكنولوجي:

يؤدي التقدم التكنولوجي الى زيادة الكمية المنتجة ومن ثم الكمية المعروضة فالزيادة في استخدام الآلات الاكثر كفاءة في العملية الانتاجية أدى الى تخفيض متوسط التكاليف وتحفيز المنتجين على زيادة انتاجهم، بمعنى ان

العلاقة بين هذا التقدم والكمية المعروضة هي علاقة طردية، لان هذا التقدم يؤدي الى خفض تكاليف الانتاج الذي يؤدي الى زيادة الانتاج فزيادة الارباح ، وزيادة الكمية المعروضة.

د) السياسة المالية:

يتضح تأثير السياسة المالية من خلال الضرائب التي تفرضها الحكومة على سلعة ما والتي بزيادتها تزداد تكاليف الانتاج ، وبالتالي تؤدي الى خفض الانتاج ومن ثم خفض الكمية المعروضة . وبالعكس حينما تلغي الحكومة الضريبة أي تؤدي الى خفض تكاليف الانتاج مما يقود المنتجين الى زيادة انتاجهم وبالتالي المعروض من السلعة، كذلك الحال حين تقدم الدولة دعماً لسلعة معينة فان ذلك يحفز المنتجين لزيادة انتاجهم من تلك السلعة.

هـ) توقعات البائعين:

ويقصد بها التوقعات حول تغيرات اسعار السلع في المستقبل، فإذا توقع البائعون ان ارتفاعاً سيحصل في سعر سلعة ما في السوق ، فإنهم سيقومون بتخزين هذه السلعة أملاً في بيعها مستقبلاً بأسعار مرتفعة لكي يحصلون على ارباح أكبر، أما اذا توقع البائعون ان انخفاضاً سيحصل في سعر سلعة ما في المستقبل فإنهم سيسارعون بعرض أكبر كمية ممكنة في الوقت الحاضر لكي لا يخسروا من جراء خفض السعر المتوقع .

و) مدى رغبة المنتجين في الاحتفاظ بالسلعة:

يتناسب عرض السلعة تناسباً عكسياً مع رغبة المنتجين في الاحتفاظ بها، إذ ان زيادة رغبة المنتجين في الاحتفاظ بالسلعة يعني تقليل عرضها. وتبرز هذه الرغبة في القطاع الزراعي، في حالة السلع التي يود المزارعون المنتجون لها الاحتفاظ بها لاستهلاكهم الذاتي.

ز) العوامل الطبيعية:

ان الكمية المعروضة من سلعة ما تتغير بفعل هذه العوامل، مثلاً اكتشاف آبار نפט جديدة يؤدي الى زيادة عرض النفط ، او حدوث زلزال في منطقة صناعية يؤدي الى خفض الانتاج الصناعي ومن ثم عرض السلعة المنتجة ، أو ظهور آفة زراعية يؤدي الى خفض الانتاج الزراعي ومن ثم المعروض منه.

ح) الزمن:

تتأثر الكمية المعروضة بعنصر الزمن إذ ان السلع تحتاج لفترات زمنية مختلفة للإنتاج فبعضها يحتاج الى فترة زمنية طويلة مثل انتاج الحبوب والفواكه، في حين يحتاج البعض الاخر الى فترة قصيرة كالسلع الصناعية البسيطة.